[203] عن دينهم، فإذا تغيرت الحال وعملت الشبهة وزال القوم عن الذي (1) أمكن أن يعرضوا عما قد كانوا سمعوه وعاينوه، فإذا أعرضوا أمكن وقوع الكتمان. على أن (2) الايام وتطاولها وبما يعرض فيها من غلبة سلطان جائر يقصد للذين يدينون دين الحق فيقتلهم ويشردهم ويخوفهم حتى تمسكت (3) العلماء ويتخذ الناس رؤساء (4) جهالا فيضلون ويضلون. والدليل على صحة ذلك (5) وما ادعيناه أنا وجدنا قوم موسى عليه السلام لما تغيرت حالهم وتمكنت الشبهة قلوبهم (6) أعرضوا عما (7) كانوا سمعوه ووعوه (8) من موسى على نبينا وعليه السلام، ان ربهم الذي لامثل له ولم يلتفتوا الى ما عقولهم (9) من أن الصانع لا يشبهه (10)

_____

(1) في ط، ن، م " عن الدين " وفى هامش المتن: كانوا عليه. (2) ليس " ان " في ط، ن، م وفى ط " مر " بدل " ان ". (3) في ط، ن، م: يسكت. (4) في ط، ن، م: رؤسا. (5) ليس " ذلك و " في ن، ط، م. (6) في ط، ن، م في قلوبهم. (7) في م: قد كانوا. (8) في ن " ودعوه من قول " وفى ط " عن قول " وفى م: من قول. (9) في ط، ن، م " في عقولهم " وفى هامش المتن: " يحكم به " وايضا في الهامش " يصفون " وعلمهما ب " ظ ". (10) في ن، ط، م: لا يشبه. (*)